على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد النجلا وكذا قولهم [illegible] فهو
مرد من وسقم فهو سقيم فاتوا باسم الفاعل منه على فعيل الذي هو قياس فعل المضموم
كظرف فهو ظريف وشرف وحملوا بخل على كرم فهو كريم ولؤم فهو لئيم وحملوا مرض وسقم على ضعف فهو
ضعيف ثم انه استطرد نظير ذلك في الحمل وان لم يكن من ابنية فعل المكسور فقال **كخفيف طيب**
اشيب في الصوغ من فعلا اي كما اتي في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح خف يخف
فهو خفيف وهذا من مضاعفه اللازم وطاب يطيب فهو طيب وشاب يشيب فهو اشيب
وهذا من يائي العين منه فجاوا باسم الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفيعل وفاعل وقد
وحقه ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعيلا على قياس اسم الفاعل من فعل المضموم
وافعل قياسه من فعل المكسور كالاشيب بالنون لكنهم حملوا خف على ثقل فهو ثقيل وحملوا طاب
على خبث فهو خبيث لان فعيلا وفيعلا اخوان ولان فعل بالضم لا يكون يائي العين وحملوا
شاب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الامراض كعرج فهو اعرج ثم اشار بقوله
وفاعل صالح من كل ان قصد الحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا اي ان ما سبق
من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو عند قصد
قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على الحدوث والتجدد جاز بناؤه
من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل بالضم كقولك هذا
غدا جاذل جذلا اي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتداء وجاذل خبره
وغدا بالتنوين ظرف زمان وجذلا مصدر ومثله قول الشاعر ولا بسرور بعد موتك فارح
وصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل وقياسه فعل بوزنه كجذل وفرح بل كون اسم
الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة مشبهة به ولهذا اكثر مجيئه من

فعل

فعل المضموم ايضا والمكسور اللازم كفاقر وفاجر وفارس وفاحش ووادع ووابع
وباسل وجازم وصادم وفاجم وفاره وثابر من فعل بالضم وكعاذ وراض وراغب
وراهب ولاعب وناصب وحانث وعابث ولابث ولاهث وكابح وصاعد وظافر وغابط
وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم اشار الى بقية بناء اسم الفاعل بما زاد على الثلاثي
بقوله **وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي وزن المضارع لكن اولا اجعلا ميما تضم**
اي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان كيكرم او خماسيا كينطلق او سداسيا
كيستخرج لكن يجعل مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج
وقد نبهت في الشرح على انه قد يرد عليه ما في اوله التاء المزيدة كتدحرج اذ ما قبل اخره مفتوح
في المضارع وعلى غير ذلك كالمحمي والعاشب ثم استطرد بذكر اسم المفعول من غير الثلاثي
فقال **وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعوله** اي واذا فتحت ما قبل اخر اسم
الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج فلا فرق
بين اسم الفاعل والمفعول منه الا بكسر ما قبل اخر اسم الفاعل وفتح ما قبل اخر اسم المفعول
وقد نبهت على ان لفظهما يستوي في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطر فتقدر الفتحة
والكسرة ثم اشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال **وقد حصلا من ذي الثلاثة**
بالمفعول مستونا اي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب
ومفروح به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بين الصحيح والمعتل الا ان
المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع والمدعو والمرمي وبنو تميم يصححون معتل العين بالياء
فيقولون مبيوع ومكيول ومخيوط ثم اشار الى غير المنقاس بقوله **وما اتى كفعيل فهو**
قد عدلا به عن الاصل اي وما اتي من ابنية اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو

Copyright © King Saud University